

كراسولا أوفاتا

Jade plant

Scientific Name: *Crassula ovata* Family : *Crassulaceae*

الأسماء الشائعة: نبتة اليشم ، شجرة الحظ وشجرة الصدقة ، ترتبط هذه الأسماء بالاعتقاد بأن النبتة تجلب الحظ و الثروة. جنس كراسولا (*Crassula*) من النباتات العصرية يتبع فصيلة عائلة الكراسولية (*Crassulaceae*). تشتهر نباتات هذا الجنس بأوراقها التي تخزن الماء وقدرتها على التكيف مع الظروف الجافة. تعتبر نباتات الكراسولا من أشهر نباتات التنسيق الداخلي والخارجي بسبب سهولة العناية بها وجمال أوراقها من أشهر أنواع هذا الجنس " كراسولا أوفاتا - *Crassula ovata* "، المعروف بنبات اليشم أو شجرة المال.



1- القيمة الجمالية والتنسيقية لنبات كراسولا أوفاتا

القيمة الجمالية

- تصميم عصري وأنيق: تتميز بنمط نموها المتماسك وأوراقها السميكة اللامعة بلون أخضر زاهي، مما يمنحها مظهراً فاخراً ومميراً.
- رمز للحظ والثروة: تُعد نبتة اليشم رمزاً للحظ الجيد والازدهار في العديد من الثقافات، مما يضفي عليها قيمة جمالية وروحية.
- بساطة ومتعددة الاستخدامات: مظهرها الطبيعي البسيط يجعلها قطعة فنية طبيعية تتناغم مع مختلف أنماط الديكور دون تعقيد.

القيمة التنسيقية

- مرونة في الاندماج: بفضل ألوانها الهدامة وشكلها العصري، يمكن تنسيقها بسهولة مع الديكورات الحديثة والكلasية، مما يساهم في خلق وحدة بصرية متوازنة.
- عنصر تركيزي مميز: يمكن وضعها كنقطة محورية على الطاولات أو الرفوف، حيث تبرز جمال المكان وتضفي عليه لمسة من الحيوية والطاقة الإيجابية.
- تناسب المساحات المكتبية والسكنية: سواء كانت في المكاتب أو المنازل، تعمل نبتة اليشم على تحسين الأجواء وإضفاء لمسة من الطبيعة والأصالة التي تتعكس إيجابياً على البيئة المحيطة.

الأزهار

أزهار كراسولا أوفاتا تتميز بالخصائص التالية:

- شكل ولون الأزهار: صغيرة نجمية أو مرومية، تتجمع في عناقيد عند أطراف الساقان يمكن أن تكون الأزهار بيضاء، وردية، أو أحياياً ذات لون أحمر فاتح، حسب الظروف.
- حجم الأزهار : الأزهار صغيرة الحجم، وعادةً ما تكون أقل من 1 سم (حوالي 0.4 بوصة في القطر).
- فترة الإزهار: تزهر عادةً في أواخر الشتاء إلى أوائل الربيع، وتستمر لعدة أسابيع.
- رائحة الأزهار : الأزهار قد تكون لها رائحة خفيفة، لكن غالباً ما تكون غير ملحوظة.

2-وصف وخصائص نبات كراسولا أوفاتا

طبيعة النمو

- نمو عمودي وشجري: تنمو بشكل عمودي، مع فروع متفرع من القاعدة، مما يعطيها مظهراً شجرياً مصغرًا. يمكن أن تصل ارتفاعاتها إلى حوالي 90 إلى 150 سم، لكنها غالباً ما تبقى أصغر في الأوعية أو المراكن.
- تشعب الفروع: متفرع بشكل كثيف، مما يؤدي إلى تكون شجيرات كثيفة. يمكن أن تكون الفروع سميكة وجلدية، وتتفرع من الجذع الرئيسي.
- بطيء النمو: تنمو ببطء نسبياً، مما يجعلها مثالية للزراعة في الأوعية والبيئات الداخلية. تحتاج إلى سنوات لتصبح نباتاً كبيراً.
- تحمل الجفاف: يمكن أن تحتمل فترات طويلة من الجفاف بفضل قدرتها على تخزين الماء في أوراقها، مما يقلل من الحاجة للري المتكرر.

الأوراق

- الشكل والحجم: الأوراق مميزة وجذابة غالباً ما تكون بيضاوية أو دائريّة، وسميكّة، كبيرة نسبياً، تتراوح بين 2 إلى 5 سم في الطول.
- اللون: لون الأوراق أخضر لامع، ولكن في ظروف الإضاءة الجيدة أو درجات الحرارة الباردة، قد تظهر حواجز حمراء أو برتقالية.
- الملمس والترتب: الأوراق سلسة ولامعة، وعادةً ما تكون عصارية، مما يساعدها على تخزين الماء. الأوراق تنمو متقابلة على القروح، مما يضيف إلى مظهر النبات الكثيف والشجيري.

3- الأنواع الرئيسية والشائعة من جنس كراسولا:

- نبتة اليشم : *Crassula ovata*
الأوراق: سميكة ، بيضاوية، لامعة، حضراء، وأحياناً ذات حواجز حمراء-- النمو: شجيري، ينمو عمودياً ببطء، يصل ارتفاعه إلى 150-50 سم --
الأزهار : صغيرة، تجتمع في عناقيد، ألوانها غالباً بيضاء أو وردية.
- سلسلة الأزرار : *Crassula perforata*
الأوراق: متراكبة ومتراصفة، ذات شكل دائري أو بيضاوي، تميل إلى اللون الأخضر الرمادي -- النمو: ينمو على شكل ساق زاحف أو متهدل --
الأزهار : صغيرة، تجتمع في عناقيد، غالباً بيضاء أو وردية.
- النبتة الفضية : *Crassula arborescens*
الأوراق: كبيرة، بيضاوية، مع حواجز حمراء أو فضية -- النمو: شجيري، ينمو بشكل شجيرات قصيرة --الأزهار : صغيرة، تجتمع في عناقيد، لونها أبيض أو وردي.
- السلسلة أو الساعات *Crassula muscosa*
الأوراق: صغيرة ومتراكبة على طول الساق، وتشتت في صفوف متكررة، مما يعطيها مظهراً مميراً يشبه سلسلة الأزرار. -- النمو: ينمو بشكل زاحف أو متسلل، ويكون عادةً كثيفاً. -- لون الأوراق : الأوراق تكون عادةً حضراء، ويمكن أن تتغير ألوانها قليلاً بناءً على الضوء والظروف. --
الترهيز: قد ينتج أزهاراً صغيرة تجتمع في عناقيد، غالباً بلون أبيض أو وردي

4-الفوائد الجمالية والصحية

- تحسين جودة الهواء: تساعد في تنقية الهواء من بعض السموم مثل الفورمالديهيد، وتعزز مستوى الأوكسجين في البيئة.
- سهولة العناية: تعتبر من النباتات منخفضة الصيانة، حيث تحمل الجفاف وتحتاج إلى بسيطة.
- النواحي الجمالية: تضيف لمسة جمالية وديكوراً جذاباً للبيوت والمكاتب، بفضل أوراقها اللمعنة وأزهارها الجميلة.
- رمز للثروة والحظ: في العديد من الثقافات، يُعتقد أنها تجلب الحظ والازدهار المالي .
- تقليل التوتر: تساعد النباتات عموماً في تقليل التوتر وتحسين المزاج، مما يجعلها إضافة مفيدة للبيئة الداخلية.

5-أرشادات للعناية بنبات كراسولا أوفاتا

- الإضاءة: يفضل وضع النبات في مكان ينافى ضوءاً ساطعاً ولكن غير مباشر. يمكن تعريضه لأشعة الشمس المباشرة لعدة ساعات يومياً، لكن تجنب التعرض المفرط للشمس المباشرة في الأيام الحارة لتجنب حرق الأوراق.
- الري: الاعتدال في الري وذلك بترك التربة تجف تماماً بين الريات. قلل من كمية الماء خلال فصل الشتاء لأن النبات يحتاج إلى أقل من الري مقارنة بفصل الصيف. تأكد من عدم تراكم الماء في قاع الإناء لتفادي تغفن الجذور.
- التربة: تفضل التربة جيدة التصريف وذلك باستخدام خليط تربة مخصص للصبار والعصارييات، أو أصفى الرمل أو الحصى إلى التربة العادي لتحسين تصريف المياه.

4. درجة الحرارة: ينمو بشكل أفضل في درجات الحرارة المعتدلة والتي تتراوح بين 18-24 درجة مئوية، تجنب تعرضه للبرودة الشديدة أو الصقيع.
5. التسميد: ينصح بالتسميد معتدل، قم بتغذيته بأسمدة متوازنة مخففة مرة شهرياً خلال موسم النمو (الربيع والصيف). (لا تفرط في التسميد لأنّه يمكن أن يؤثّر سلباً على صحة النبات).
6. التقليم: ينصح بتنقّيل النبات بانتظام لإزالة الفروع الميتة أو المريضة وتعزيز النمو الكثيف. هذا يساعد على تحسين الشكل وإزالة أي تفرعات غير مرغوب فيها.
7. إعادة الزراعة (التدوير): يفضل إعادة زراعة النبات كل 2-3 سنوات في وعاء أكبر إذا لزم الأمر، باستخدام تربة جديدة لتحفيز النمو وتجديد التغذية.